

بحار الأنوار

[412] وهبناه لك يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: بل بيعوني، فابتاعه وأعتقه، فكان يطوف في المدينة ويعلفه أهلها ويقولون: عتيق رسول الله. بيان: الصدم: الدفع. 42 - يج: روي أن الوليد بن (1) عبادة بن بن الصامت قال: بينما جابر بن عبد الله يصلي في المسجد إذ قام إليه أعرابي فقال: أخبرني هل تكلم بهيمة (2) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، دعا النبي صلى الله عليه وآله على عتبة بن أبي لهب، فقال: أكلك (3) كلب الله، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يومًا في صحب له حتى إذا نزلنا على مبقلة بمكة خرج عتبة مستخفيا، فنزل في أقاصي أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والناس لا يعلمون، ليقتل محمداً (4)، فلما هجم الليل إذا أسد قبض على عتبة، ثم أخرجه خارج الركب، ثم زار زئيرا لم يبق أحد من الركب إلا أنصت له، ثم نطق بلسان طلق (5) وهو يقول: هذا عتبة بن أبي لهب خرج من مكة مستخفيا، يزعم أنه يقتل محمداً، ثم مزقه (6) قطعاً قطعاً فلم يأكل منه. ثم قال جابر: وقد تمثل (7) قوم من آل ذريح وفتيات (8) لهم ليلة فبينما هم في لهوهم ولعبهم إذ سعد عجل على رابية، وقال لهم بلسان ذلق (9): يا آل ذريح، أمر نجيح، صائح يصيح، بلسان فصيح، بطن مكة، يدعوهم إلى قول: لا إله إلا الله فأجيبوه، فترك القوم لهوهم ولعبهم وأقبلوا إلى مكة فدخلوا في الإسلام مع رسول الله. ثم قال جابر: لقد تكلم ذئب أتى غنما ليصيب منها، فجعل الراعي يصدده ويمنعه

(1) _____ في المصدر: روي عن الوليد. (2) في

المصدر: هل تكلمت بهيمة. (3) فتلك خ ل. (4) في المصدر: والناس لا يعلمون انه جاء لقتل

محمد صلى الله عليه وآله. (5) أي فصيح. (6) فرقه خ ل. (7) تمثل خ ل وهو الموجود في

المصدر: وهو مصحف. (8) وفتيان خ ل. وفي المصدر: وقينات. (9) الذلق من اللسنة: ذو

الحدة، يقال: لسان ذلق طلق أي ذو حدة. البليغ الفصيح. [*]